[27] والثلاثة كان مدارهم على الفرار وولى الادبار كما حقق في كتب الاحاديث والاخبار وأما قوله تعالى " والسابقون الاولون من المهاجرين " فقد بينا ايضا في ضمن الحديث المذكور سابقا عدم دلالته على مدعاه على انا لا نسلم كون المشايخ الثلاثة من السابقين الاولين فإن السابقين الاولين من المهاجرين هم الذين هاجروا الهجرة الاولى وهي الهجرة الى رسول ا صلى ا عليه وآله في حصاره بمكة حين حاصرت قريش بني هاشم مع رسول ا صلى ا عليه وآله في شعب عبد المطلب اربع سنين والامة مجتمعة على ان أبا بكر وعمر لم يكونا معهم في ذلك الموطن بل لا نسلم كون اولهم من المهاجرين مطلقا كما سيأتي بيانه في الموضع اللائق به انشاء ا تعالى وأما ثالثا فلان ما اختلقه من نسبة الاختلاق الى الشيعة فهم برآء منه لان الشيعة عن آخرهم اجل مكانا وفضلا عن اعمال المصادرة والاحتجاج على خصامهم بما رووه من طرق أهل البيت عليهم السلام كما فعل هذا في كتابه هذا من الاحتجاج على الشيعة بالاحاديث المروية من طريق أهل نحلته، المتسمين باهل السنة بل الشيعة التزموا ان يحتجوا بما في كتب أهل السنة عليهم لعلمهم بانه ادعى الى تلقيه بالقبول، وأوفق رأى الجميع متى رجعوا الى الاصول وان ذلك اتم في الورود وقيام الحجة بشهادة الخصم أو كدوان تعددت الشهود، فمن اين جاء الافتراء و الاختلاق لو لا انه ليس للناصب في الاخرة من خلاق. وأما رابعا فلان ما ذكره من ان ا تعالى لم يختر لاكمل انبيائه إلا اكمل من عداهم من بقية الامم نقول في جوابه نعم لم يختر له الا الاكمل لكن الشان في اثبات أن الثلاثة معدودة في الاكمل والشيعة من وراء المنع باسانيد معتبرة متفق عليها

_____